العاهل السعودي يبحث مع وزير خارجية بريطانيا مستجدات المنطقة

بحث العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، الإثنين، مع وزير خارجية بريطانيا، جيرمي هانت، مستجدات الأحداث في المنطقة. ووفق وكالة الأنباء السعودية الرسمية، فإن العاهل السعودي استقبل في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض وزير الخارجية البريطاني. وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات، ومجالات التعاون بين البلدين، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة.

وزار المملكة أيضا المبعوث الخاص لرئيسة وزراء بريطانيا، سايمون ماكدونالد، الذي ناقش أوجه العلاقات بين البلدين.

alwasat.com.kw
الثلاثاء 5 من ربيع الأول 1440 هـ/ 13 نوفمبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3313
الوسط
Tuesday 13th November 2018 - 12 th year - Issue No.3313

ارتفاع عدد الشهداء إلى 7 ومقتل ضابط من جيش الاحتلال

كتائب القسام تعلن إحباط العملية الصهيونية في خان يونس

أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة (حماس) أمس الاثنين افشال عملية صهيونية كبيرة لجيش الاحتلال داخل قطاع غزة خلال ليلة الاحد وادت الى استشهاد سبعة فلسطينيين.

وقالت الكتائب في بيان صحفي «اننا نعلن افشال مخطط صهيوني عدواني كبير استهدف خلط الأوراق ومباغتة المقاومة وتسجيل إنجاز نوعي» محملة تل ابيب المسؤولية الكاملة عن «الجريمة الخطيرة وتبعاتها».

وتعهد البيان بعدم السماح للمحتل استباحة الشعب الفلسطيني وارضه وان اسرائيل لن ينعم بالأمن على الارض الفلسطينية معتبرة ان ما جرى هو عدوان خطير يثبت اجرام اسرائيل عبر التخطيط وتنفيذ عملية من العيار الثقيل تهدف لتوجيه ضربة قاسية للمقاومة داخل قطاع غزة.

وحول تفاصيل العملية اوضح البيان ان قوة خاصة من الجيش الاسرائيلي استخدمت مركبة مدنية في المناطق الشرقية من (خانيونس) اذ اكتشفتها قوة أمنية تابعة للكتائب ما ادى الى اندلاع اشتباك مسلح نتج عن استشهاد القائد الميداني نور الدين بركة ومحمد القرا.

واشار الى تشكيل الطائرات الاسرائيلية بكافة أنواعها غطاء ناري لحماية القوة الهاربة وشنت عشرات الغارات اذ طاردتها المقاومة حتى السياج الفاصل رغم الغطاء الناري الجوي الكثيف وأوقعت في صفوفها خسائر فادحة.

وارتفعت حصيلة القصف والتوغل الإسرائيلية مساء الأحد في قطاع غزة، إلى 7 شهداء فلسطينيين، بعد اشتباكات بين قوة أمنية إسرائيلية خاصة، وعناصر من كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس، وقُتل ضابط إسرائيلي في الاشتباك.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن «7 فلسطينيين استشهدوا وأصيب 7 آخرين خلال استهدافات إسرائيلية متفرقة شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة».

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي: «أثناء عملية لقوة خاصة تابعة للجيش في قطاع غزة، اندلع تبادل إطلاق النار، وقُتل فيه ضابط في الجيش وأصيب ضابط آخر بجروح متوسطة».

وقالت مصادر فلسطينية إن الشهداء سقطوا بعد إطلاق مسلحين يستقلون سيارة مجهولة، النار على مجموعة من عناصر القسام، قرب منطقة الفخاري شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، تزامنا مع قصف مكثف من طائرات حربية إسرائيلية.

وأطلقت الفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة، صواريخ وقذائف الهاون على المدن والبلدات المحاذية لقطاع غزة، وتضرر منزل بعد سقوط صاروخ بشكل مباشر عليه.

وهددت فصائل فلسطينية بالرد على الجريمة الإسرائيلية، وأعلنت أجنحة عسكرية تابعة للفصائل الفلسطينية حالة «النفير العام» لكافة قواتها وعناصرها استعدادا لأي طارئ مع جيش الاحتلال. وأكد إياد البزم، المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني، أن حدثا أمنيا وقع شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، أسفر عن شهداء وجرحى من عناصر المقاومة الفلسطينية.

بدوره، أكد المكتب الإعلامي الحكومي، أن قوة من المقاومة الفلسطينية تصدت لمحاولة اعتداء من قبل قوات الاحتلال بالمنطقة الشرقية لخان يونس جنوب قطاع غزة.

وقال: «أسفرت هذه المحاولة، عن ارتقاء شهداء وإصابات بصفوف المقاومة الفلسطينية، فيما تم إيقاع خسائر من جانب الاحتلال الإسرائيلي».

وأعلن موقع (حدشتوت 24) الإسرائيلي، عن مقتل جندي إسرائيلي، فيما أصيب آخر بجروح خطيرة.

الاحتلال الصهيوني يواصل انتهاكاته ضد الفلسطينيين

حصيلة سيول الأردن ترتفع إلى 13 وفاة و29 إصابة

اعلنت السلطات الاردنية أمس الاثنين العثور على جثة اخر ضحية فقدت في سيول اجتاحت الاردن الجمعة الماضي لترتفع حصيلة الضحايا الى 13 وفاة واصابة 29 اخرين.

ووفق بيانات صحفية اعلنت عنها مديرية الدفاع المدني ان السلطات انتشلت جثة فتاة وعمرها خمس سنوات من واد بمحافظة (مأدبا) غرب العاصمة عمان بعد ان جرفت السيول مركبة ذويها قبل اربعة ايام وفيها الاب وست شقيقات نجا منهم طفلة تم انتشالها من المركبة بعد انحسار المياه.

وعن الاصابات قالت البيانات إن 21 اصابة وقعت في صفوف المدنيين وثمانية اصابات في صفوف الامن العام والدفاع المدني.

وبحسب البيانات شارك في عمليات البحث نحو 500 فرد من رجال الدفاع المدني باسناد من الجيش والامن العام.

وكانت السلطات اخلت نحو 3762 سائحا في مدينة البترا الاثرية دهمتهم السيول التي نجمت عن تساقط غزير للامطار خصوصا في مناطق الجنوب (معان والبترا ووادي موسى) وفي محافظتي مادبا والبلقاء.

على صعيد اخر حطت في مطار العاصمة الاردنية عمان أمس طائرتان من دولة الامارات تحملان مساعدات عينية لمتضرري الاحوال الجوية.

وكانت السيول اودت قبل نحو اسبوعين بحياة 21 شخصا غالبيتهم تلاميذ واصابة 35 في منطقة البحر الميت.

الحزب الحاكم التونسي يقاطع جلسة منح الثقة للحكومة الجديدة

أعلن الحزب الحاكم في تونس أمس الاثنين مقاطعته لجلسة البرلمان لمنح الثقة للتعديل الحكومي الذي أعلنه رئيس الحكومة يوسف الشاهد.

وأفاد رئيس كتلة حزب حركة نداء تونس الفائز بانتخابات 2014، في البرلمان سفيان طوبال، بأن أغلب نواب الحزب، لن يحضروا الجلسة العامة أمس الإثنين، ولن يصوتوا للتعديل الحكومي.

وقال طوبال :»لم تحترم إجراءات التعديل، ونعتبر التعديل سياسيا، ولا يستجيب لمشاغل التونسيين المرتبطة بالأزمة الاقتصادية والاجتماعية».

وأضاف «نرى التعديل محاولة انقلاب على نتائج انتخابات 2014 إذ أن رئيس الحكومة لم يتشاور مع الحزب قبل إعلان التعديل». وأعلن يوسف الشاهد الإثنين الماضي تعديلا موسعا شمل 13 حقيبة وزارية، وخمسة مناصب لكتاب دولة برتبة وزير، ليمهد بذلك لصعود الحكومة العاشرة منذ بداية الانتقال السياسي في 2011. ولكن الرئيس الباجي قايد السبسي، مؤسس حزب نداء تونس، أعلن رفض التعديل بدعوى أنه لم يُشاوره فيه، ورفض الإجراءات التي اتبعها الشاهد، وأدى إلى خلاف على الصلاحيات المضمنة في الدستور.

ولم يتضح بعد موقف الحزب، الذي دعا وزراءه إلى الانسحاب من حكومة الشاهد، إذا نجحت الحكومة الجديدة في الحصول على الأغلبية في البرلمان.

واشتكى الشاهد، في كلمة في البرلمان، من افتقاد الحكومة في العامين الماضيين للدعم السياسي في مجال الاصلاحات ومحاربة الفساد، مشيرا إلى «إرباك سياسي» عطل عمل الحكومة.

وقال الشاهد: «أجريت التعديل من أجل وضوح الرؤية، من مع الحكومة؟ ومن ضدها؟».

وأوضح الشاهد أهمية الاستمرار في الإصلاحات المالية العمومية للحد من عجز الميزانية والنزول بها إلى 3.9% في 2019 باعتماد قانون المالية الجديد.

رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد

وليس النداء، الذي يمثل الكتلة الثانية في البرلمان بـ51 مقعدا، وحده الرافض للتعديل، إذ أعلنت أغلب فصائل المعارضة في البرلمان رفضها التصويت لحكومة يوسف الشاهد المعدلة.

وقال النائب عن الجبهة الشعبية المعارضة المنجي الرحوي :»نعتبر الحكومة الحالية عميلة للخارج وصندوق النقد الدولي، وتسير بتونس في مسار خطير فيه تنكر لأهداف الثورة من أجل تحسين أوضاع التونسيين».

وتضمنت قائمة الوزراء الجدد الدبلوماسي السابق كمال مرجان في منصب وزير الوظيفة العمومية عن حزب المبادرة، والذي شغل منصب آخر وزير خارجية في حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل سقوط حكمه في 2011.

وتضمنت القائمة رجل الأعمال اليهودي المقيم في فرنسا روني الطرابلسي في منصب وزير السياحة، وهو نجل بيريز الطرابلسي رئيس معبد الغريبة الشهير بجزيرة جربة الذي يشهد احتفالات سنوية تستقطب اليهود من أنحاء العالم.

ويبدي التيار اليساري القومي تحفظه على التعديل بدعوى ارتباط روني بـ»التطبيع» مع إسرائيل، وهو ما ينفيه الطرابلسي. وتحتاج الحكومة المعدلة إلى مصادقة الأغلبية المطلقة في البرلمان، 109 أصوات، وتحظى بدعم حركة النهضة، أكبر كتلة في البرلمان بـ68 مقعدا، وكتلة الائتلاف الوطني، 40 مقعدا.

بومبيو: حان وقت التفاوض على وقف القتال في اليمن

مقتل نحو 150 شخصا في معارك بين المتمردين والقوات الموالية للحكومة في الحديدة

قُتل نحو 150 شخصا بينهم مدنيون خلال الساعات الـ24 الماضية في المعارك بين القوات الموالية للحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين في مدينة الحديدة في غرب اليمن، حسب ما أعلنت مصادر عسكرية وطبية لوكالة فرانس برس الاثنين.

وقال مصدر عسكري من القوات الموالية للحكومة المدعومة من التحالف العسكري بقيادة السعودية، إن الحوثيين نجحوا في صدّ هجوم واسع مساء الأحد من الجهة الجنوبية وتمكنوا من وقف تقدم القوات نحو ميناء الحديدة.

وذكرت مصادر طبية في مستشفيات في الحديدة أن أكثر من 110 من المتمردين الحوثيين و32 من القوات الموالية للحكومة، قتلوا خلال الليل في المعارك في جبهات مختلفة من الحديدة. وأكد مصدر عسكري في الحديدة أن سبعة مدنيين قتلوا في المدينة الساحلية بدون أن يذكر تفاصيل.

وقالت مصادر طبية في مستشفى العلفي العسكري الذي يسيطر عليه المتمردون منذ 2014، إن المستشفى استقبل عشرات القتلى والجرحى من الحوثيين خلال الليل.

وبدأ الحوثيون نقل جرحاهم إلى العاصمة صنعاء التي يسيطرون عليها أيضا منذ أربع سنوات.

وتضمّ المدينة ميناء تمر عبره غالبية المساعدات والمواد الغذائية التي يعتمد عليها ملايين السكان للبقاء على قيد الحياة في بلد يواجه نحو نصفه سكانه (27 مليون نسمة) خطر المجاعة، وفقا للامم المتحدة. منذ 2014، تخضع مدينة الحديدة لسيطرة المتمرّدين، وتحاول القوات الحكومية بدعم من تحالف عسكري تقوده السعودية استعادتها منذ حزيران/يونيو الماضي بهدف السيطرة خصوصا على مينائها الاستراتيجي.

احتدام المعارك في مدينة الحديدة اليمنية

واعتبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ونظيره البريطاني جيريمي هانت أن وقت التفاوض قد حان.

ودعا بومبيو خلال اتّصال هاتفي مع وليّ العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الأحد إلى «وقف القتال» في اليمن وإلى أن «يأتي جميع الأطراف إلى الطاولة من أجل التفاوض على حل سياسي للنزاع».

وأكدت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي تخضع لضغوط من جانب الكونغرس، إعلان التحالف العسكري الذي تقوده السعودية ضد المتمردين أنه سيؤمن تزويد طائراته بالوقود في الجو بنفسه.

وأشار هانت إلى الخسائر البشرية «التي لا تُحصى» لهذا النزاع الذي يتطلّب حلاً «سياسيا». وسيدافع الوزير البريطاني الذي يصل إلى السعودية الإثنين وسيجتمع خصوصا مع الملك سلمان وولي العهد محمد بن سلمان، عن فكرة اللجوء إلى «إجراء جديد» في مجلس الأمن الدولي دعما لجهود السلام التي يبذلها مبعوث الأمم المتّحدة إلى اليمن مارتن غريفيث الذي يسعى إلى عقد جولة مفاوضات جديدة بحلول نهاية العام.

واندلعت حرب شوارع للمرّة الأولى الأحد في حيّ سكني في شرق الحديدة اليمنيّة. وقال مسؤولون عسكريّون في القوات الموالية للحكومة إنّ هذه القوات عملت الأحد على «تطهير» المناطق السكنية التي دخلتها في شرق المدينة من المتمردين الحوثيين.

ويستخدم المتمرّدون القنّاصة ويعتمدون على الألغام والقصف المكثّف بقذائف الهاون لوقف تقدّم القوات المهاجمة. في المقابل، تشنّ القوات الموالية للحكومة هجماتها بدعم من طائرات ومروحيات التحالف العسكري.

لكن رغم الهجوم، لا يزال الميناء الخاضع لسيطرة المتمردين يعمل «بشكل طبيعي»، بحسب نائب مديره يحيى شرف الدين.

بدوره، قال المتحدّث باسم برنامج الأغذية العالمي هيرفيه فيرهوسيل «على الرّغم من أنّها استهدفت في الأيام الأخيرة بأكثر من 50 صاروخا فإنّ أهراءات (المرفأ) لم تصب، وعلى ما يبدو نحن لم نخسر شيئا من مخزوننا الذي يزيد عن 50 ألف طن من القمح».

الجيش العراقي والتحالف يقصفان داعش في سورية

تفجير مقر أمني للمعارضة بريف حلب

انفجرت سيارة مفخخة أمام مقر الشرطة العسكرية التابع للمعارضة السورية في مدينة جرابلس، بريف حلب الشرقي، ظهر أمس الإثنين.

وقال مصدر أمني في مدينة جرابلس: «انفجرت سيارة أمام مقر الشرطة العسكرية التابع للجيش الوطني الحر، قرب جامع السجن وسط المدينة، وأصيب عدد من الأشخاص بجروح».

من جانبها، قالت مصادر محلية في مدينة جرابلس، إن انفجارا عنيفا هز المدينة، وأن عددا من سيارات الأسعاف والإطفاء توجهت إلى مكان الانفجار، وقطعت عناصر الشرطة الحرة الطرق المؤدية إلى مكان الانفجار».

وشهدت جرابلس، التي تسيطر عليها فصائل المعارضة المدعومة من تركيا عدة انفجارات في العام الجاري، سقط فيها عشرات القتلى والجرحى.

من جهة أخرى، قال قائد عمليات الجزيرة، اللواء الركن، قاسم صالح المحمدي إن مدفعية الجيش العراقي، وقوات التحالف الدولي، دكت أهدافا لتنظيم داعش داخل الأراضي السورية بعمق 15 كيلومترا.

وقال المحمدي، في بيان صحفي، إن «مدفعية الجيش العراقي فضلا عن قوات التحالف الدولي، دكت أوكارا لتنظيم داعش، في منطقة الباغوز السورية داخل الأراضي بعمق 15 كيلومترا، ووفر طيران التحالف الدولي مظلة جوية فوق قطاعات الجيش العراقي».

وأضاف «إن هناك مشاهدات لحركات العدو في الجانب السوري، ونحن بانتظارهم إن حاولوا تجربة حظهم العاثر».

على الصعيد نفسه، عززت قوات الحشد الشعبي، المنتشرة على الشريط الحدودي مع سورية ضمن القوات العراقية من قدراتها الصاروخية وحددت أهدفا لتنظيم داعش لمعالجتها بالوقت المناسب.

وذكر بيان للحشد الشعبي أن «كتيبة الصواريخ في قوات الحشد عززت مواقعها على الشريط الحدودي، لمساندة القطعات العسكرية ومنع أي تسلل لداعش باتجاه الأراضي العراقية».

وكثفت القوات العراقية من الجيش والشرطة والحشد الشعبي، من انتشارها منذ أسابيع على الشريط الحدودي مع سورية، ونشرت قواتها معززة بالمدفعية والراجمات والدبابات والأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وإقامة تحصينات لمواجهة أي تعرض أو تسلل لعناصر داعش من الأراضي السورية.